مجلة جامعة الزيتونة الدولية للنشر العلمي
Zaytoonah University International Journal for Scientific Publishing
Issue N.32-Vol.1 / ISSN:2958-8537

العدد الثاني والثلاثون (32)، المجلد الأول
تاريخ 30 – 3 – 2025
(ص381 لـ ص401)

درجة توظيف معلمات الصفوف الثلاث الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن في لواء ماركا

The Extent to Which Teachers of the First Three Grades Employ 21st Century Skills from Their Perspective in Marka District

بلقيس خلف الصمادي

Balqees Khalaf Mahmoud Smadi

دكتوراه في المناهج والتدريس–وزارة التربية والتعليم–الأردن

Smadysmady18@gmail.com

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة توظيف معلمات الصفوف الثلاث الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن في لواء ماركا. وقد اتبعت الدراسة منهج البحث الوصفي المسحي؛ لملائمته لأغراض الدراسة. وتكونت عينة الدراسة من مجموعة معلمات الصفوف الثلاث الأولى في لواء ماركا تم اختيارهن عشوائياً، وبلغ عددهن (275) معلمة. ولتحقيق الأهداف المتعلقة بالدراسة تم بناء استبانة تتكون من (20) فقرة تتمثل في مهارات القرن الحادي والعشرين، وتم التحقق من صدقها وثباتها. ومن أهم النتائج المتعلقة بالدراسة: أولاً: أن فقرات الأداة جاءت في الدرجة المرتفعة والمتوسطة، فقد احتلت الفقرة رقم (7) المرتبة الأولى، والتي تنص على "أساعد الطلبة على زيادة الثقة بالنفس" فجاءت بمتوسط حسابي (4.17)، وانحراف معياري (0.666)، وجاءت الفقرة رقم (3) بالمرتبة "الأخيرة"، والتي تنص على "أهتم بتنقيد جميع الأنشطة في حال ظهورها"، فجاءت بمتوسط حسابي (3.38)، وانحراف معياري (1.150)، ثانياً: أن قيمة (F) المحسوبة (0.356) أقل من قيمة (sig=0.551) عند مستوى (α=0.05)، فإننا نقبل الفرضية الصفرية التي تقضي بعدم وجود فروق

ذات دلالة احصـائية في درجة توظيف معلمات الصـفوف الثلاث الأولى لمهارات القرن الحادي والعشـرين تعزى للمؤهل العلمي والخبرة.

الكلمات المفتاحية: معلمات الصفوف الثلاث الأولى، مهارات القرن الحادي والعشرين.

Abstract

The study aimed to identify the degree to which teachers of the first three grades employ twenty-first-century skills from their point of view in the Marka District. The study followed a descriptive survey research method. For its suitability for study purposes. The study sample consisted of a group of female teachers in the first three grades in the Marka district, who were randomly selected, and their number reached (275) teachers. To achieve the objectives related to the study, a questionnaire was constructed consisting of (20) items representing fillies of the twenty-first century, and its validity and reliability were verified. Among the most important results related to the study: First: The tool's items came in a high and medium degree. Paragraph No. (7) ranked first, which states, "I help students increase self-confidence." It came with an arithmetic mean of (4.17) and a standard deviation of (6660.), and Paragraph No. (3) came in "last" rank, which states, "I care about reviewing all activities if they appear," so it came in an arithmetic mean of (3.38), and a deviation of (3.38). Standard (1.150), Second: The calculated (F) value (0.356) is less than the value (sig=0.551) at the level (α=0.05), We accept the null hypothesis, which states that there are no statistically significant differences in the degree to which teachers of the first three grades employ twenty-first century skills due to academic qualifications and experience.

Keywords: **Female teachers of the first three grades**, **Twenty-first century skills**.

المقدمة

يشـهد العالم تقدم علمي وتكنولوجي كبير في شـتى مجالات الحياة، مما أدى إلى وضـع المعلمين في تحديات كبيرة، وأهمها مجال اكتسـاب المهارات العلمية والتكنولوجية الحديثة، والعمل على توظيفها في عملية التدريس، حيث أصـبحن معلمات الصـفوف الثلاث الأولى يواكبن التطورات العلمية من خلال إخضـاعهن لدورات تتعلق باكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين؛ لإعداد جيل يمتلك المعارف والعلوم، ومتطلبات العصر؛ لتوظيفها في حياتهم العلمية والعملية.

وتشتمل مهارات القرن الحادي والعشرين على التفكير وأدواته كالتفكير النقدي والإبداعي وغيرهما، وعلى عمليات التوجه الذاتي، وعمليات الاتصال والتواصل من خلال توظيف تكنولوجيا المعلومات، وتوظيف المهارات الحياتية، ومهارات الثقافة الرقمية كالثقافة المعلوماتية، والاعلامية، ومهارات المهنة والحياة كالمرونة والتكيف، والتفاعل الاجتماعي.

وتعرف مهارات القرن الحادي والعشرين بأنها نتاج مباشر للشراكة بين التربويين وأصحاب القرار السياسي، وقطاع الاقتصاد؛ لبناء إطار فكري للتعليم القومي، وتطوير نموذج لنظم التعليم بدءاً من الروضة إلى نهاية المرحلة الثانوية، واتبع هذا النظام في كندا، وإنجلترا، والولايات المتحدة (خليل، 2015).

ونظراً لأهمية الصفوف الثلاث الأولى (المرحلة الابتدائية) في تأسيس الطلبة للحياة العلمية والعملية، لا بد لمعلمات الصفوف الثلاث الأولى أن يمتلكن الكفايات المعرفية والعلمية المتعلقة بمهارات القرن الحادي والعشرين، ويتوقف تحقيق أهداف الصفوف الثلاث الأولى وإكساب الطلبة مهارات القرن الحادي والعشرين على قدرة المعلمة في إكساب الطلبة لمهارات القرن الحادي والعشرين، لذا يتوجب على معلمات الصفوف الثلاث الأولى امتلاكهن لمهارات القرن، وممارستهم لها من خلال تنفيذ الأنشطة المتضمنة في الكتب؛ لتساعد الطلبة في امتلاكها.

ومن هنا جاءت فكرة الدراسة التي تتمثل في درجة توظيف معلمات الصفوف الثلاث الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن في لواء ماركا.

مشكلة الدراسة

يشهد القرن الحالي تطورات واسعة المدى في ظل عصر الصناعة والثورة المعلوماتية، والثورة التكنولوجية، والثورة المفاهيمية مما أدى إلى النظر للتعلم والتعليم بنظرة مختلفة عما كانت عليه، فأصبح التعليم يركز على كيفية تكوين المعرفة، وكيفية الحصول عليها، وإن إعداد المعلم لا يقتصر فقط على تزويده بالمعرفة ولكن تدريبه على المهارات الحديثة؛ لإيصال المعارف وتدريب الطبة على اكتساب المعارف والمهارات اللازمة للانفتاح على العالم الخارجي.

وأكدت الكثير من الدراسات المتعلقة بالمجال التربوي، وعلى وجه الخصوص الدراسات المتعلقة بالصفوف الثلاث الأولى أن دور المعلم لم يقتصر فقط نقل المعرفة كما كان عليه، بل أصبح دوره متشعباً فيعمل موجه، ومرشد، وميسر للعملية التعليمية، ومربي، وباحث، ومتخصص، ومتمرس بمواد الصفوف الثلاث الأولى، ومتفاعل؛ ليساعد الطلبة على صنع المعارف بدلاً من تلقيها جاهزة، وبالتالي الوصول إلى الإبداع والابتكار.

ومن خلال عمل الباحثة في الميدان التربوي لمواد الصفوف الثلاث الأولى لسنوات عدة، ومن خلال خبرتها أيضاً في إدارة المناهج، وجدت بضرورة التبصر وإعادة النظر في أدوار معلمي الصفوف الثلاث الأولى والتركيز على تدريبه على مهارات القرن الحادي والعشرين؛ لمساعدة الطلبة على مواكبة التطورات الهائلة.

ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة التي تتمثل في درجة توظيف معلمات الصفوف الثلاث الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن في لواء ماركا.

سؤالا الدراسة

أجابت الدراسة عن السؤالين الآتيين:

1 – ما درجة توظيف معلمات الصفوف الثلاث الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن في لواء ماركا؟

2 – هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات معلمات الصفوف الثلاث الأولى لدرجة ممارستهن لمهارات القرن الحادي والعشرين تعزى إلى (المستوى التعليمي، الخبرة)؟

أهداف الدراسة

سعت الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

1- معرفة درجة توظيف معلمات الصفوف الثلاث الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن في لواء ماركا.

2 – معرفة الفروق الدالة احصائياً عند مستوى (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات معلمات الصفوف الثلاث الأولى لدرجة ممارستهم لمهارات القرن الحادي والعشرين تعزى إلى (المستوى التعليمي، الخبرة).

أهمية الدراسة

أولاً: الأهمية النظرية

1 – تثري الدراسة الحالية الأدب النظري للدراسات التربوية (العربية والأجنبية)، التي تساعد الباحثين في اطلاعهم على مهارات القرن الحادي والعشرين.

2 – تكمن أهمية الدراسة من أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين ومدى امتلاك معلمات الصفوف الثلاث لهذه المهارات.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

تكمن أهمية الدراسة في تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين التي يجب أن تمتلكها معلمات الصفوف الثلاث الأولى، لمساعدة المشرفين على تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج تدريب المعلمين في ضوء توظيف معلمات الصفوف الثلاث الأولى للمهارات ليصبح التدريب ذو فائدة ومحط اهتمام كل معلمة.

حدود الدراسة ومحدداتها

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة من معلمات الصفوف الثلاث الأولى في المدارس الحكومية لتابعة لمديرية التربية والتعليم في لواء ماركا.

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على الكشف عن درجة توظيف معلمات الصفوف الثلاث الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن في لواء ماركا.

الحدود الزمانية: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2025/2024.

الحدود المكانية: طبقت الدراسة في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في لواء ماركا.

محددات الدراسة: تحددت نتائج الدراسة بصدق وثبات الأدوات، وفي ضوء جدية المعلمات في الإجابة على فقرات الاستبانة.

مصطلحات الدراسة

معلمات الصفوف الثلاث الأولى: مجموعة معلمات يمتلكون مؤهلات علمية متنوعة تم إعدادهم وتأهيلهم تربوياً، وتم تعينهم من قبل وزارة التربية والتعليم الأردنية لتدريس مقررات الصفوف الثلاث الأولى (المرحلة الابتدائية) والتي تبدأ من الصف الأول، وتنتهي بالصف الثالث الابتدائي.

مهارات القرن الحادي والعشرين: "النتاج المباشر للشراكة بين التربويين وقطاع الاقتصاد وأصحاب القرار السياسي من أجل بناء إطار فكري للتعليم القومي بهدف تطوير وبناء نموذج لنظم التعليم من الروضة إلى نهاية المرحلة الثانوية، وقد اتبع هذا النظام في العديد من الدول مثل الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وإنجلترا" (خليل، 2015).

وتعرفها الباحثة إجرائيا: مجموعة مهارات يجب أن تمتلكها معلمات الصفوف الثلاث الأولى خلال التعامل مع الطلبة، ومع الأهالي، ومع الزملاء، وتم توضيحها في الآتي: (أوظف مهارة الاستكشاف أثناء تدريسي، أساعد الطلبة لممارسة مهارات حل لمشكلات، أشجع الطلبة على توليد أفكار جديدة، أساعد الطلبة على تنمية مهارات التعلم الذاتي، أدرب الطلبة على مهارات التواصل والاتصال بشتى أنواعه، أنمي مهارات الابداع من خلال تبادل المعلومات، أساعد الطلبة على زيادة الثقة بالنفس، أقدم خبرات متنوعة من خلال توظيف الأنشطة الصفية، أوعي الطلبة بدور التكنولوجيا وأهميتها، أوجه الطلبة لاستخدام مصادر الكترونية متنوعة، أوضح الجوانب الأخلاقية للطلبة في استخدام المعرفة، أزود الطلبة بأساليب تقويم المعلومات الموجودة في الإنترنت، استخدم الأدوات الرقمية في إجراء البحوث الاجرائية، أوجه الطلبة لاستخدام الإنترنت بطريقة سليمة، أدرب الطلبة على ربط المعرفة بالحياة العملية، أنمي مهارة الرقابة الذاتي للطلبة، أوظف مواقف تعليمية حقيقية فيتحمل الطلبة المسؤولية الجماعية في حلها، أدرب الطلبة على كيفية تفسير الرسائل بنحو مختلف، استخدم استراتيجية المحاكاة في تقديم المنتجات الاعلامية، أوجه الطلبة لابتكار المنتجات الاعلامية المتنوعة).

الأدب النظري والدراسات السابقة

أولاً: الأدب النظري

تتضمن مهارات القرن الحادي والعشرين كل من عمليات الاتصال والتواصل، من خلال استخدام التكنولوجيا ومهارات التفكير، ومهارات حل المشكلات، ومهارات التعلم والحياة كالإنتاجية الشخصية، وعمليات التوجيه الذاتي، والمسؤولية الاجتماعية، والمهارات اللازمة للتعامل مع الأشخاص، وقدرة الأفراد على التكيف والتلاؤم،

بالإضـــافة إلى الأنماط التي تقود الطلبة إلى طرق جديدة للتعلم، وهي: أنماط الحياة الرقمية، إنتاج المعرفة، إجراء البحوث العلمية، أدوات التفكير (أبو عباده، 2021).

وقد عرفتها منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين بأنها مجموعة مهارات أساسية لإنجاح العمل في القرن الحادي والعشـرين مثل مهارات التعلم والابتكار، والثقافة التكنولوجية والإعلامية، ومهارات المهنة والحياة (جاسم ويونس،2020).

وتعرف مهارات القرن الحادي والعشرين بأنها معارف وخبرات يجب أن يمتلكها ويتقنها كل طالب، ومعلم، ومدير، في الحياة العملية والعلمية (أبو عباده، 2021).

وتتضمن مهارات القرن الحادي والعشرين، الآتي:

المهارة الأولى: مهارات التعلم والابداع

أولاً: التفكير الناقد وحل المشكلات (تفكير الخبراء)

مع ظهور التطورات في القرن الحادي والعشـرين أصـبح يشـعر الإنسـان بأنه يعيش حياة مضـطربة وغير متوازنة، فهناك العديد من المشـكلات التي يواجهها سـواء كان في المجتمع الذي يعيش فيه أو في حياته الشـخصـية؛ لذا أصـبح يبحث عن العقول الناقدة والمبتكرة التي تأتي بحلول ابتكارية ومثالية لتهدئ من تلك الاضـطرابات، وتخفف من الصـراع الذي يعانيه، وتسـاعده على تقدم مجتمعه، لذا أصـبحت دراسـة التفكير الناقد والتعمق في مكنوناته المختلفة إحدى الأمور التي تشـغل بال الباحثين بشـكل عام والمربين بشـكل خاص، والتفكير الناقد لم يخلق فطرياً عند الإنسان، وإنما مهارته مكتسبة ويمكن تعلمها بالمران والتدريب، وعملية اكتسابه لا ترتبط بمرحلة عمرية معينة، وإنما كل فرد قادر على اكتسابه وفق مستوى معين بحسب القدرات العقلية والتصورية والحسية والمجردة، وباستخدام التفكير المعتمد على المنطق الاستدلالي والتحليلي والاستقرائي، ويعد التفكير الناقد والتفكير الابداعي مفتاح جيد لحل المشـكلات اليومية للمعلمين، واتخاذهم للقرارات السـليمة، وقد عرف باول (Paul) التفكير الناقد بأنه وضع خطة محكمة تبدأ بصياغة الفرضيات وتنتهي باتخاذ القرارات، وإصدار الأحكام المناسبة حول المشكلة المشار اليها مروراً بالعمليات ومهارات التحليل، والتفسير، وجمع البيانات (الخوالدة، 2014).

وفي ظل التحديات التي تواجه الطلبة في القرن الحادي والعشـــرين لا بد للأنظمة التعليمية أن تركز على التفكير الابداعي لتستطيع أن تقوم بأداء الأدوار الموكلة بها، وأن تنمية العقليات المفكرة والمبدعة مسؤولية جميع المؤسسات بشكل عام والتعليمية بشكل خاص، فتنمية التفكير الابداعي عند الطلبة تتم من خلال تضمين المناهج الدراسية المختلفة لمهارات التفكير الابداعي والناقد؛ لتســـاهم في تنمية التفكير لحل المشـــكلات، إذا توفر لتدريســـها الإمكانيات اللازمة. فالقدرات الإبداعية موجودة لدى جميع الطلبة ولكن بنسـب متفاوتة، إلا أنها تحتاج إلى تحفيز وتدريب من خلال توظيف اســـتراتيجيات التدريس الحديثة، والابتعاد عن النمطية التي تعيق ابداع الطلبة، ونظراً لأهمية التفكير في تنمية مهارات القرن الحادي والعشـــرين دعا دي بونو إلى تعلم التفكير كمادة مســـتقلة؛ لتطوير

عقل كل من المتعلم والمعلم، وينمي جميع الجوانب النفسية، والعقلية، والجسمية للمتعلم، أي تنمية المتعلم تنمية شاملة متكاملة (دله، 2020).

وتكمن أهمية تلك المهارات في توافر تقنيات جديدة للوصول إلى البيانات والمعلومات للبحث فيها ونقدها، ويمكن اكتساب مهاراتها من خلال توظيف البرامج والانشطة التعليمية والترفيهية، واستراتيجيات حل المشكلات، والاستقصاء، والمشروعات التي تثير تفكير الطلاب (جاسم ويونس، 2020).

ثانياً: مهارات الاتصال والتواصل

مهارات الاتصال

ويقصد بمهارات الاتصال (Communication Skills) أنها مجموعة القدرات الإبداعية التي يكتسبها الإنسان ويستخدمها لإكمال عملية الاتصال، سواء كان مرسلا أو مستقبلاً، ويبدأ في استخدامها منذ بداية حياته، إلى نهايتها، ويذهب بعض المتخصصين في مجال الاتصال الإنساني بأن التطور الإنساني يعود لمدى قدرات الإنسان على تطوير مهارات الاتصال (الطيب، 2016).

مهارات التواصل

إن عمليات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في جميع مناحي الحياة سواء في العمل، والبيت، ومع الأصدقاء، والعائلة، ومع الغرباء، تساعد الأفراد على تقييم المواقف والمشكلات والاستفادة من الأخطاء التي تم المرور بها، وتمتعهم بمهارات تواصل جيدة تزيد من ثقتهم بزملائهم، ويستمتعون بعلاقات عمل أفضل (هاسون، 2019؛ زهر، 2016).

ثالثاً: الابداع والابتكار

الابداع

يعرف بأنه عملية تطوير الأفكار، وإيجاد شيء جديد غير مألوف، فالإبداع ليس موهبة، ولكنه عملية موجهة بالأهداف، و**الابتكار** هو الناتج النهائي للعملية الابداعية (مطبوعات كلية هارفرد لإدارة الأعمال، 2011)، ويمكن استخدام مهارات الخيال، والتأمل، والعصف الذهني لتطوير الأفكار السابقة للطلبة، وإيجاد أفكار جديدة غير مألوفة (زهر، 2016).

المهارة الثانية: مهارة الثقافة الرقمية: وتتضمن:

1- الثقافة المعلوماتية (معلومات حول الكمبيوتر)

نظراً لتأثيرات ثورة المعلومات والاتصالات على جوانب المجتمع المختلفة، أصبح من الضروري بأن يعرف أفراد المجتمعات معلومات ومعارف حول الكومبيوتر كأحد أهم أدوات تلك الثورة، ويكتسبون المهارات المرتبطة به، كمعرفة أهميته، وتأثيراته المتعددة، ومكوناته، وبرمجياته، واستخداماته، وفوائده، وحل المشكلات، وإمكاناته في

تأكيد العمل التعاوني والعمل كفريق، ويتم إكســـاب تلك المعارف والمهارات من خلال مقرر الثقافة المعلوماتية (أحمد وزيدان، 2003).

2- الثقافة الاعلامية

أوضحت مؤسسة مينتور (Mentor) للتربية الإعلامية بأن مصطلح التعليم الإعلامي (Media Literacy) يشير إلى المهارات والكفايات المطلوب تطويرها بوعي واستقلالية لتناسب بيئة الاتصالات الجديدة للمجتمع المعلوماتي، والتي تتسم بكونها رقمية وعالمية ومتعددة الوسائط، وأن التربية الإعلامية هي عملية مستمرة، بينما التعلم الإعلامي هو نتيجة لتلك العملية، وهدف إكســـاب الثقافة الإعلامية أحد أهم الأهداف التربوية في مراحل التعليم العام، وبخاصة في السياق التربوي والمعلوماتي المعاصر(منصور، 2019).

3- ثقافة المعلومات والاتصالات

تعرف الثقافة بأنها عادات المجتمع واتجاهاته وفنونه وآدابه، ويمكن التعرف على الثقافات المتنوعة من خلال عمليات الاتصـــال بالإنترنت، ويجب على الأفراد تقبل محددات ثقافة المعلومات لتأثيرها على دور المفكرين في مجابهتها في ما يلي: العولمة، المفهوم التقني، الآثار الثقافية لأساليب الاتصال، الإذاعة والفضائيات والحاسبات الآلية وشبكاتها، الوعي الافتراضي، ظهور مسؤوليات جديدة التحدي الاقتصادي، إدراك أبعاد التأثير على الثقافة والعلاقات الاجتماعية، اختبارات الثقافة في عصر ما بعد المعلومات، تكاتف القوى لتحقيق تقدم تقنية المعلومات والاتصالات (شمس الدين، 2008).

المهارة الثالثة: مهارات المهنة والحياة

1- المرونة والتكيف

ويقصد بالمرونة قدرة الفرد على مواجهة الظروف الطارئة وكيفية التعامل معها، ويقصد بالتكيف: قدرته المستمرة على التلائم مع الظروف (عبد الفتاح، 2013)، أي أن تتمثل قدرة الفرد على التأقلم مع جميع الظروف التي تواجهه، وبحسب الامكانات المتاحة له، وتكيفه مع كافة العوامل المستجدة (زهر، 2016).

2– التفاعل الاجتماعي والثقافي

يشكل التفاعل الاجتماعي أحد العوامل الأساسية في عملية الاندماج الناجح للأفراد في المجتمعات الجديدة، وأن القدرة على بناء علاقات اجتماعية إيجابية مع أفراد المجتمع المضـــيف تعزز شـــعور المهاجرين بالانتماء والاندماج بالمجتمع، مما يحقق التفاعل الاجتماعي هدفين رئيســـيين، وهما: الأول تبادل الثقافات وفهم العادات والتقاليد المختلفة، والثاني هو إيجاد شـــبكة دعم اجتماعية تســـاعد في التأقلم مع التغيرات الجديدة، ويعتبر التواصـــل الاجتماعي وسـيلة جيدة للتعرف على القيم والروح الوطنية للمجتمع المضـيف، وتمكين الأفراد من تقديم جوانب ثقافتهم وهويتهم الخاصـــة، وأن التفاعل الاجتماعي له دوراً بارزاً في تحقيق الاندماج الناجح دون فقدان الهوية الثقافية (مجموعة العلوم الاجتماعية، 2024).

وتهدف مهارات القرن الحادي والعشرين إلى ما يلي، (Bybee, 2009):

- إعداد الطلبة إلى مواجهة الحياة ومشكلاتها.
- بناء شخصية الطلبة بناءً متكاملاً في كافة جوانبه (الجسمية، والنفسية، والعقلية.. إلخ).
- تنمية قدرة الطلبة على مواجهة المشكلات وحلها بطرق ابداعية.
- تنمية مهارات التفكير الابداعي، والتفكير الناقد.
- مساعدة الطلبة على الخطو الذاتي.
- تحسين عمليات التعلم والتعليم من خلال ربط المناهج المدرسية بمهارات القرن الحادي والعشرين.

وذكر الزهراني وابراهيم (2012) بأن للمعلم دور هام في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، وأهمها:

- غرس شعور الولاء والانتماء للطلبة.
- دعم الهوية الثقافية.
- تعزيز القيم والأفكار الايجابية السائدة في المجتمع.
- يسعى إلى تنمية جميع جوانب المتعلم النفسية، والعقلية، والمعرفية.
- يساعد على تعزيز ثقة المتعلم بنفسه.
- يساعد على عمليات الخطو الذاتي.
- يوجه المتعلم في كيفية الحصول على المعرفة بدلاً من أخذها جاهزة.

ثانياً: الدراسات السابقة

تناول هذا الجانب الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وقسمت إلى محورين، حيث تناول المحور الأول: معلمات الصفوف الثلاث الأولى، وتناول المحور الثاني: مهارات القرن الحادي والعشرين.

أولاً: معلمات الصفوف الثلاث الأولى

هدفت **دّراسةُ بني نصر وعبد الرؤوف** (2024) للكَشْفِ عن درجة توظيف معلمات الصفوف الثلاث الأولى للخرائط الذهنية أثناء تدريسهن ومعوقات ذلك من وجهة نظرهن. وتم اتباع منهج البحث الوصفي المسحي. وتكوَّنتْ عينة الدّراسة من (275) معلمة من معلمات الصفوف الثلاثة الأولى في المدارس الحكومية في لواء ماركا في محافظة العاصمة عمان، خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2023/2022. وأعد الباحثان استبانةٍ مكونةٍ من ثلاثة مجالات؛ الأول: متعلق بمعلومات عامة عن أفراد الدراسة (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، والثاني: مقياس لمجال درجة توظيف الخرائط الذهنية وتكون من (8) فقرات، والمجال الثالث تكون من (18) فقرة لقياس درجة معوقات توظيف الخرائط الذهنية وبمجموع (26) فقرة لكامل الأداة. وتمَ التأكُّدِ من صِدْقِها وثباتِها. وأظهرت النتائج أنّ توظيف معلمات الصفوف الثلاثة الأولى الخرائط الذهنية أثناء تدريسهن جاءت بدرجة متوسطة، وأنّ معوقات توظيف معلمات الصفوف الثلاثة الأولى للخرائط الذهنية أثناء تدريسهن جاءت بدرجة

متوسطة، وكذلك بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في درجة توظيف معلمات الصفوف الثلاثة الأولى للخرائط الذهنية أثناء تدريسهن تُعزى لمتغير المؤهل العلمي، ووجود فروق دالة إحصائيًا تعزى لمتغير الخبرة وكانت لصالح اقل من (5) سنوات، وأظهرت النتائج بعدم وجود فروق دالة إحصائيًا في معوقات توظيف معلمات الصفوف الثلاثة الأولى للخرائط الذهنية أثناء تدريسهن تُعزى لأي من متغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، الخبرة). وأوصت الدراسة بعقد ورش عمل ودورات تدريبية لمعلمات الصفوف الثلاثة الأولى على آليات توظيف استراتيجية الخرائط الذهنية في التدريس، وتوفير وسائل وموادّ الخرائط الذهنية وخاصة الإلكترونية الّتي تُنمّي مهاراتِ المعلّمات وتفكيرهن وزيادة قدرتهن على تحقيق الأهداف التعليميّة.

وأجرت **الجبالي** (2024) دراسة هدف إلى التعرف على درجة ممارسة مدرسات الصفوف الثلاث الأولى لمهارات القرن (21) من وجهة نظرهن في مديرية التربية والتعليم التابعة لعجلون. ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي. وتألفت العينة من (110) من المعلمات اللواتي يدرسن الصفوف الثلاث الأولى. وتم بناء استبانة لتحقيق الأهداف. وتم التحقق من صدقها وثباتها. وبينت النتائج أنّ درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاث الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن في مديرية تربية عجلون جاءت مرتفعة، بالإضافة إلى عدم وجود فرق ذو دلالة عند مستوى (α =0.05) تعود لأثر الدرجة العلمية في كافة المجالات والدرجة الكلية عدا مجال امتلاك المهارات الحياتية، ووردت الفروق لصالح البكالوريوس، ووجود فرق دال إحصائيًا (α =0.05) تعزى لأثر الخبرة في كافة المجالات والدرجة الكلية وجاءت الفروق لصالح عشر سنوات فأعلى.

ثانياً: مهارات القرن الحادي والعشرين

هدفت دراسة **ذياب** (2023) للتعرف إلى مدى امتلاك معلمي المَرحلة الأساسيّة لمهارات القرن الحادي والعشرين وعلاقتها بالحَذاقة التَّدريسيَّة لديهم. واتبعت الباحثة المنهج الوَصفيّ الارتباطي. وتكونت العينة من (240) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الأساسية في مدارس مديرية تربية جَنوب الخَليل بنسبة (29%)، من مجتمع الدراسة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية. وقامت الباحثة ببناء استبانة. وتحققت من صدقها وثباتها. وتوصلت الدراسة إلى أن امتلاك معلمي المَرحلة الأساسيّة لمهارات القرن الحادي والعشرين كان بدرجة كبيرة، وأشارت النتائج أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسّطات الحِسابية لامتلاك معلمي المَرحلة الأساسيّة لمهارات القرن الحادي والعشرين تبعا لمتغير الجنس، وقد كانت الفروق لصالح الذكور، وتبعاً لمتغير سنوات الخبرة لصالح (5–10 سنوات)، ولصالح (أكثر من 10 سنوات). في حين لم تظهر النتائج فروق دالة إحصائياً بين المتوسّطات الحِسابية لامتلاك معلمي المَرحلة الأساسيّة لمهارات القرن الحادي والعشرين تبعا لمتغير المؤهل العلمي، كما توصلت الدراسة إلى أن الحَذاقة التَّدريسيَّة لدى معلمي المرحلة الأساسية كانت بدرجة كبيرة وأظهرت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للحَذاقة التَّدريسيَّة لدى معلمي المرحلة الأساسية تبعا لمتغير الجنس لصالح المعلمين الذكور، وتبعاً لمتغير سنوات الخبرة لصالح (5–10

سنوات)، ولصالح (أكثر من 10 سنوات)، في حين لم تظهر فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية للحَذاقة التَّدريسيَّة لدى معلمي المرحلة الأساسية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وأشارت أيضاً إلى وجود علاقة طردية قوية بين امتلاك معلمي المَرحلة الأساسيّة لمهارات القرن الحادي والعشرين والحَذاقة التَّدريسيَّة لديهم. وفي ضوء ما أسلف سابقاً أوصت الدراسة بالاستفادة من المعلمين الأقدم خبرة، والأكثر خبرة في التأثير على المعلمين الجدد لتعزيز امتلاكهم لمهارات القرن الحادي والعشرين، وزيادة الحذاقة التدريسية لديهم، نظراً لما أظهرته النتائج من امتلاك المعلمين ذوي الخبرات الأعلى لمهارات القرن الحادي والعشرين والحذاقة التدريسية بدرجة أكبر.

وهدفت دراسة عبد البر (2023) إلى الكشف عن استراتيجيات التعلم الرقمي المفضلة لدى طلاب المرحلة الثانوية والتعرف على العلاقة بين استراتيجيات التعلم الرقمي ومهارات القرن الحادي والعشرين، وعلى مهارات القرن الحادي والعشرين التي يجب تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية، وأتبعت الدراسة منهج البحث الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة الدراسة. وتكونت عينه الدراسة من (350) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الشرقية. ولتحقيق أهداف الدراسة بناء مقياس" استراتيجيات التعلم الرقمي لدى طلاب المرحلة الثانوية"، ومقياس المهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب الثانوية. وتم التحقق من صدق المقاييس وثباتهما. وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية: ان مهارات التعلم والمهارات العقلية هي مهارة رئيسية يجب تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية، ويليها مهارات الثقافة الرقمية حيث بلغت نسبة التكرار 70.33%، وفى النهاية المهارات الحياتية بنسبة تكرار 65.90%، وان هناك علاقة موجبة بين استراتيجيات التعلم الرقمي ومهارات القرن الحادي والعشرين، ويفضل طلاب المرحلة الثانوية استراتيجيات التعلم الرقمي مثل: استراتيجية الفصول الافتراضية في المستوى الاول ثم في الترتيب الثاني استراتيجية الرحلات عبر الويب واستراتيجية الفصل المقلوب، استراتيجية التعلم التشاركي.

وأجرت **العديم** (2023) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة توافر مهارات القرن الحادي العشرون لدى طلاب الدراسات العليا في جامعة حفر الباطن من وجهة نظرهم، والكشف عن الفروق الإحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة درجة توافر مهارات القرن الحادي ترجع لمتغيرات (التخصص، المستوى الدراسي، العمل، النوع الاجتماعي). ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة منهج البحث الوصفي المسحي. وبلغت عينة الدراسة التي أخذت بالطريقة العشوائية الطبقية (139) طالباً وطالبة. وتم بناء استبانة موجهه إلى طلبة الدراسات العليا بجامعة حفر الباطن. وتم التحقق من صدقها وثباتها. وتوصلت النتائج الآتية: أن درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب الدراسات العليا في جامعة حفر الباطن من وجهة نظرهم قد جاءت بدرجة عالية جدا، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجة التوافر (4.40)، وبانحراف معياري بلغ (0.401)، وجاءت مهارات (القيم الأخلاقية، الإنتاجية العالية، الاستدامة الشاملة، التواصل الفعال) بدرجة عالية جدا، في حين جاءت مهارة (التفكير الإبداعي/ الابتكاري) بدرجة عالية، كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند

مستوى دلالة ($a\leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة لدرجة امتلاك طلبة الدراسات العليا بجامعة حفر الباطن لمهارات التفكير الإبداعي والاستدامة الشاملة تعزى لمتغير التخصص، وذلك لصالح الطلبة في كلية العلوم التطبيقية على طلبة كلية التربية فقط، وفي متغير المستوى الدراسي لصالح المستوى الثاني، وتوجد فروق في مهارات (التفكير الإبداعي، التواصل الفعال) تعزى لمتغير العمل، وذلك لصالح الفئة التي تعمل، وأوصت الدراسة على حث الجامعات بضرورة التركيز على تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين وجعلها أحد أهداف المقررات في برامج الدراسات العليا، وتشجيع طلبة الدراسات العليا بجامعة حفر الباطن على التعليم الذاتي وخاصة فيما يتعلق بمهارات القرن الحادي والعشرين، والتشجيع على حضور المؤتمرات العلمية، والندوات الأكاديمية لصقل مهاراتهم التعليمية، والتقنية، والحياتية.

وهدفت دراسة **بن زيد** (2021) للتعرف على درجة امتلاك طالبات قسم علم النفس بكلية التربية بجامعة الأميرة نورة لمهارات القرن الحادي والعشرين والمتمثلة بمهارات الإبداع والابتكار ومهارات الحوار والاتصال والتواصل، ومهارات الثقافة الرقمية. ولتحقيق أغراض الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. واعدت مقياس لقياس كل مهارة من المهارات السابق.، وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي: بلغت درجة امتلاك طالبات قسم علم النفس بجامعة الأميرة نورة لمهارات الإبداع والابتكار درجة مرتفعة بمتوسط حسابي (2.07)، وبوزن نسبي بلغ (69.07%)، وبلغت درجة امتلاك مهارات الحوار والاتصال والتواصل أيضاً درجة مرتفعة بمتوسط حسابي (2.43)، وبوزن نسبي (81.1%)، وكذلك جاءت درجة امتلاك مهارات الثقافة الرقمية بمتوسط حسابي (2.17)، وبوزن نسبي بلغ (72.51%)، وهو ما يعبر عن درجة مرتفعة. وجاءت الدرجة الإجمالية لامتلاك طالبات قسم النفس بكلية التربية لمهارات القرن الحادي والعشرين درجة مرتفعة، حيث جاء بالدرجة الأولى محور الحوار والاتصال يليه محور الثقافة الرقمية، وأخيراً محور الإبداع والابتكار. وأوصت الدراسة بضرورة عقد الورش واللقاءات التخصصية لبيان أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات قسم علم النفس، وغيرها من التخصصات المختلفة.

وهدفت دراسة **ملحم** (2017) إلى معرفة درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر التكنولوجيا للمرحلة الأساسية العليا ودرجة امتلاك الطلبة لتلك المهارات من وجهة نظرهم. واستخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي. تكونت العينة من (328) من الطلبة، بواقع (168) طالب و(160) طالبة من طلبة الصف العاشر في كافة المدارس الحكومية بمحافظة طولكرم تم اختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية. وتم بناء الاستبانة واعتمدت كوسيلة لجمع البيانات. وتم التحقق من صدقها وثباتها. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن مهارات الحياة والعمل قد بلغت (46.4%) من النسبة الكلية للمهارات أي أنها أكثر المهارات المتوافرة في مقرر التكنولوجيا، ومهارات التعلم والابتكار جاءت في المرتبة الثانية، وبلغت نسبتها المئوية (35.7%)، كما جاءت مهارات تكنولوجيا المعلومات ووسائل الإعلام في المرتبة الثالثة من حيث توافرها في المقرر وقد بلغت النسبة

المئوية لها (17.9%)، وفيما يتعلق بترتيب المجالات فقد حصل مجال مهارات تكنولوجيا المعلومات ووسائل الاتصال على الترتيب الأول وبمتوسط حسابي(4.0562) ونسبة مئوية (81.1%)، ويليه مجال الحياة والمهنة وبمتوسط حسابي(4.0228) ونسبة مئوية (80.4%)، بينما حصل مجال مهارات التعلم والابتكار على الترتيب الثالث وبمتوسط حسابي(3.8879) ونسبة مئوية (79.8%). وأشارت النتائج إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية في درجة امتلاك الطلبة لمهارات القرن الحادي والعشرين تعزى لمتغير النوع الاجتماعي لصالح الذكور، ويوجد فرق ذو دلالة إحصائية في درجة امتلاك الطلبة لمهارات القرن الحادي والعشرين تعزى لمتغير مكان المدرسة لصالح القرى، بينما لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية في درجة امتلاك الطلبة لمهارات القرن الحادي والعشرين تعزى لمتغير المعدل الدراسي. وفي ضوء هذه النتائج أوصت الباحثة ضرورة اثراء المنهاج الفلسطيني بمهارات القرن الحادي والعشرين وخاصة مهارات تكنولوجيا المعلومات ووسائل الإعلام ومهارات التعلم والابتكار التي تؤهل الطلبة إلى حل مشكلاتهم خلال عملية التعلم، وضروري العمل على اكساب الطلبة لمهارات التعلم والابتكار من أجل أن يكونوا قادرين على التفكير بشكل خلاق والعمل الابتكاري مع الآخرين وإصدار الأحكام والقرارات وأيضاً حل المشكلات، والتركيز على الطالبات في المجال مهارات التعلم والابتكار وذلك باستخدام أساليب واستراتيجيات تساعد الطالبات على اكتساب مهارات التعلم والابتكار ومنها مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، وعقد دورات و ورشات عمل جماعية تساعد الطلبة على امتلاك مهارات القرن الحادي والعشرين، وبالإضافة إلى تمكين وتأهيل المعلمين لاستخدام أدوات وأجهزة ووسائل تعليمية من شأنها تساعد الطلبة وتحفزهم على امتلاك تلك المهارات، وزيادة إجراء دراسات علمية أخرى في موضوع مهارات القرن الحادي والعشرين بحث تتناول متغيرات أخرى ومواضيع متعددة ومؤسسات تعليمية أخرى.

وبعد أن تم استعراض الدراسات السابقة لاحظت الباحثة بتنوع الأهداف، والمنهج، والاجراءات، وتم تسجيل الملاحظات الآتية:

الأهداف

تنوعت أهداف الدراسات السابقة فمنها من اتجه إلى درجة معلمات الصفوف الثلاث الأولى: كدراسة (بني نصر وعبد الرؤوف، 2024) هدفت للكَشْفِ عن درجة توظيف معلمات الصفوف الثلاث الأولى للخرائط الذهنية أثناء تدريسهن ومعوقات ذلك من وجهة نظرهن، وهدفت دراسة (الجبالي، 2024) إلى التعرف على درجة ممارسة مدرسات الصفوف الثلاث الأولى لمهارات القرن (21) من وجهة نظرهن في مديرية التربية والتعليم التابعة لعجلون.

ومنها من اتجه إلى مهارات القرن الحادي والعشرين: كدراسة (ذياب، 2023) هدفت للتعرف إلى مدى امتلاك معلمي المَرحلة الأساسيّة لمهارات القرن الحادي والعشرين وعلاقتها بالحَذاقة التَّدريسيَّة لديهم، وهدفت دراسة (عبد البر، 2023) إلى الكشف عن استراتيجيات التعلم الرقمي المفضلة لدى طلاب المرحلة الثانوية والتعرف

على العلاقة بين استراتيجيات التعلم الرقمي ومهارات القرن الحادي والعشرين، وعلى مهارات القرن الحادي والعشرين التي يجب تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية، وهدفت دراسة (العديم، 2023) إلى التعرف على درجة توافر مهارات القرن الحادي العشرون لدى طلاب الدراسات العليا في جامعة حفر الباطن من وجهة نظرهم، والكشف عن الفروق الإحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة درجة توافر مهارات القرن الحادي ترجع لمتغيرات (التخصص، المستوى الدراسي، العمل، النوع الاجتماعي)، وهدفت دراسة (زيد، 2021) للتعرف على درجة امتلاك طالبات قسم علم النفس بكلية التربية بجامعة الأميرة نورة لمهارات القرن الحادي والعشرين والمتمثلة بمهارات الإبداع والابتكار ومهارات الحوار والاتصال والتواصل، ومهارات الثقافة الرقمية، وهدفت دراسة (ملحم، 2017) إلى معرفة درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر التكنولوجيا للمرحلة الأساسية العليا ودرجة امتلاك الطلبة لتلك المهارات من وجهة نظرهم.

المنهج

اتبعت دراسة كل من: (بني نصر وعبد الرؤوف، 2024)، ودراسة (الجبالي، 2024)، ودراسة (العديم، 2023)، ودراسة (ملحم، 2017) منهج البحث الوصفي المسحي.

واتبعت دراسة كل من: (ذياب، 2023) منهج البحث الوصفي الارتباطي.

واتبعت دراسة كل من: (عبد البر، 2023)، (بن زيد، 2021) منهج البحث الوصفي التحليلي.

موقع الدراسة الحالية بالنسبة للدراسات السابقة

يتبين من الدراسات السابقة بأنها تناولت موضوع درجة توظيف معلمات الصفوف الثلاث الأولى، وبعضها الأخر تناول لمهارات القرن الحادي والعشرين، وتميزت الدراسة الحالية بتناولها موضوع درجة توظيف معلمات الصفوف الثلاث الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن في لواء ماركا، ولا يوجد أي من الدراسات تناولت هذا الموضوع– في حدود معرفة الباحثة واطلاعها– واستفادت الباحثة من الدراسات السابقة فيما يلي:

– بناء الأدب النظري.

– الاستعانة في أدوات الدراسات السابقة.

الطريقة والاجراءات

المنهج

اتبعت الدراسة الحالية منهج البحث الوصفي المسحي؛ لملائمته لأغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة

تألف مجتمع الدراسة من مجموعة معلمات الصفوف الثلاث الأولى في المرحلة الابتدائية اللواتي يدرسن في المدارس التابعة إلى لواء ماركا في العاصمة عمان، والبالغ عددهن (2761) معلمة.

عينة الدراسة

تألفت عينة الدراسة من (275) معلمة من معلمات الصفوف الثلاث الأولى اللواتي يدرسن في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لواء ماركا في العاصمة عمان، وتم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة، والجدول (1) يبين أفراد عينة الدراسة.

الجدول (1) أفراد عينة الدراسة

المتغير	الفئة	العدد
المؤهل العلمي	بكالوريوس	97
	دراسات عليا	179
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	40
	أكثر من 5 سنوات	236
الكلي		276

أداة الدراسة

تحققت الباحثة من صدق فقرات الاستبانة بطريقتان، وهما:

أولاً: الصدق الظاهري: تم الرجوع للأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة؛ لبناء فقرات الاستبانة، لمعرفة درجة توظيف معلمات الصفوف الثلاث الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن في لواء ماركا، وتألفت الدراسة بصورتها النهائية بمجالين، حيث تألف المجال الأول من: معلومات عامة عن معلمات الصفوف الثلاث الأولى من حيث المؤهل العلمي، والخبرة، وتألف المجال الثاني من (20) فقرة لمجال مهارات القرن الحادي والعشرين، وعرضت الباحثة الاستبانة على مجموعة متخصصين في المناهج والتدريس، ومعلمات ومشرفين الصفوف الثلاث الأولى ذو الخبرة الطويلة؛ لتحقق من صدق الأداة من خلال إبداء رأيهم في وضوحها وإضافة أي تعديلات أو فقرات، أو حذف بعضها الأخر، وأخذت الباحثة جميع التعديلات بعين الاعتبار.

ثانياً: الصدق البنائي: لاستخراج الصدق البنائي لدلالات المقياس، طبقت الدراسة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، وتكونت من (20) معلمة من معلمات الصفوف الثلاث الأولى في لواء ماركا، وأسفرت عن ما يلي: تراوحت درجة ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية لمحور درجة توظيف معلمات الصفوف الثلاث الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين، والجدول (2) يبين ذلك.

يتضح من الجدول رقم (2) بأن معاملات ارتباط فقرات الاستبانة، والدرجة الكلية ذو دلالة احصائية عند مستوى(α=0.05) وقد تراوحت بين (0.603-0.920)، مما يدل على الاتساق الداخلي للفقرات.

الجدول (2) درجة ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية

المؤشر	معامل الارتباط
الأول	.920*
الثاني	.723*
الثالث	.707*
الرابع	.800
الخامس	.912
السادس	.851*
لسابع	.891*
الثامن	.770*
التاسع	.781*
العاشر	.752*
الحادي عشر	.651*
الثاني عشر	.743*
الثالث عشر	.754*
الرابع عشر	.795*
الخامس عشر	.692*
السادس عشر	.626*
السابع عشر	.708*
الثامن عشر	.880*
التاسع عشر	.603*
العشرون	.912*

ثبات الاستبانة

تحققت الباحثة من صدق ثبات الاستبانة من خلال معامل الارتباط كرومباخ ألفا، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (0.936)، وهذه القيمة مقبول لغايات إجراء هذه الدراسة، والجدول (3) يبين ذلك.

الجدول (3)

معامل الارتباط كرومباخ ألفا

عدد المؤشرات	كرومباخ ألفا
20	0.936

اجراءات الدراسة

– قامت الباحثة بالرجوع للأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بمهارات القرن الحادي والعشرين؛ لإعداد أداة الدراسة.

– عرضت الباحثة أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين المختصين ذو الخبرة في مناهج وتدريس الصفوف الثلاث الأولى.

– قامت الباحثة بتعديل أداة الدراسة وفق أراء المحكمين، وصياغتها بالصورة النهائية.

– تم اختيار عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة للتحقق من صدق الأداة وثباتها.

– طبقت الباحثة الأداة على عينة الدراسة بطريقة عشوائية، على مجموعة معلمات الصفوف الثلاث الأولى، وتم جمع البيانات وتحليلها من خلال برمجية (SPSS) للوصول إلى النتائج ومناقشتها، ووضع توصيات مناسبة للدراسة.

المعالجات الاحصائية

قامت الباحثة باستخدام برنامج (SPSS) لإجراء الاحصائيات المناسبة للدراسة، وهي:

1 – حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المناسبة للدراسة.

2 – إجراء عمليات تحليل التباين الثنائي.

عرض النتائج ومناقشتها

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ونصه "ما درجة توظيف معلمات الصفوف الثلاث الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن في لواء ماركا؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة التي تتمثل في درجة توظيف معلمات الصفوف الثلاث الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن في لواء ماركا، والجدول (4) يبين ذلك.

جدول (4)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لفقرات الاستبانة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	أوظف مهارة الاستكشاف أثناء تدريسي	3.87273	0.816	15	مرتفعة
2	أساعد الطلبة لممارسة مهارات حل لمشكلات	4.109	0.658	5	مرتفعة
3	أشجع الطلبة على توليد أفكار جديدة	3.3818	1.15086	20	متوسطة
4	أساعد الطلبة على تنمية مهارات التعلم الذاتي	3.8364	0.87052	18	مرتفعة
5	أدرب الطلبة على مهارات التواصل والاتصال بشتى أنواعه	3.8655	0.93204	16	مرتفعة
6	أنمي مهارات الابداع من خلال تبادل المعلومات	3.8436	.96334	17	مرتفعة
7	أساعد الطلبة على زيادة الثقة بالنفس	4.1745	.66624	1	مرتفعة
8	أقدم خبرات متنوعة من خلال توظيف الأنشطة الصفية	4.1164	.71551	4	مرتفعة
9	أوعي الطلبة بدور التكنولوجيا وأهميتها	3.7309	1.07406	19	مرتفعة
10	أوجه الطلبة لاستخدام مصادر الكترونية متنوعة	4.0291	.59120	7	مرتفعة
11	أوضح الجوانب الأخلاقية للطلبة في استخدام المعرفة	4.1709	.66991	2	مرتفعة
12	أزود الطلبة بأساليب تقويم المعلومات الموجودة في الإنترنت	4.0182	.63622	10	مرتفعة
13	استخدم الأدوات الرقمية في إجراء البحوث الاجرائية	3.9091	.86861	13	مرتفعة
14	أوجه الطلبة لاستخدام الإنترنت بطريقة سليمة	4.0290	.77310	8	مرتفعة
15	أدرب الطلبة على ربط المعرفة بالحياة العملية	4.0218	.81918	9	مرتفعة
16	أنمي مهارة الرقابة الذاتي للطلبة	4.0836	.72262	6	مرتفعة
17	أوظف مواقف تعليمية حقيقية فيتحمل الطلبة المسؤولية الجماعية في حلها	4.1527	.73392	3	مرتفعة
18	أدرب الطلبة على كيفية تفسير الرسائل بنحو مختلف	3.9273	.75587	11	مرتفعة
19	استخدم استراتيجية المحاكاة في تقديم المنتجات الاعلامية	3.8982	.69710	14	مرتفعة
20	أوجه الطلبة لابتكار المنتجات الاعلامية المتنوعة	3.9127	.80124	12	مرتفعة

يتبين من الجدول رقم (4) بأن فقرات الأداة جاءت في الدرجة المرتفعة والمتوسطة، فقد احتلت الفقرة رقم (7) المرتبة الأولى، والتي تنص على "أساعد الطلبة على زيادة الثقة بالنفس" فجاءت بمتوسط حسابي (4.17)، وانحراف معياري (0.666)، وجاءت الفقرة رقم (3) بالمرتبة "الأخيرة"، والتي تنص على "أهتم بتنقيد جميع الأنشطة في حال ظهورها"، فجاءت بمتوسط حسابي (3.38)، وانحراف معياري (1.150).

وقد تعزو الباحثة تلك النتيجة إلى جهود وزارة التربية في تطوير المناهج باستمرار لمواكبة تطورات العصر، وعقد دروات وورش تدريبية للمعلمين؛ لتوظيف استراتيجيات التدريس الحديثة، وتعد مهارات القرن العشرين من أهم متطورات العصر فيجب العمل على توظيفها في حياة المتعلمين.

ثانياً: نتائج السؤال الثاني: ونصه "هل توجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى (α=0.05) في درجة توظيف معلمات الصفوف الثلاث الأولى لمهرات القرن الحادي والعشرين في العملية التعليمية تعزى إلى (المؤهل العلمي، الخبرة)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الثنائي للكشف عن وجود فروق ذو دلالة احصائية في درجة توظيف معلمات الصفوف الثلاث الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين تعزى إلى المؤهل العلمي والخبرة، والجدول رقم (5) يبين ذلك.

جدول رقم (5) نتائج اختبار تحليل التباين الثلاثي (Two-Way ANOVA) للكشف عن وجود فروق في متغير المؤهل العلمي والخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة (sig)
المؤهل العلمي	.126	1	.126	.519	.472
الخبرة	.288	1	.288	1.182	.278
المؤهل العلمي* الخبرة	.087	1	.087	.356	.551
الخطأ	65.969	271	.243		
الكلي	620.000	275			

يتبين من الجدول رقم (5) أن قيمة (F) المحسوبة (0.356) أقل من قيمة (sig=0.551) عند مستوى (α=0.05)، فإننا نقبل الفرضية الصفرية التي تقضي بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة توظيف معلمات الصفوف الثلاث الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين تعزى للمؤهل العلمي والخبرة.

وقد تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن وزارة التربية والتعليم تخضع جميع معلمات الصفوف الثلاث لدورات تركز على مهارات القرن الحادي والعشرين، وآلية توظيفها في الغرف الصفية؛ ليتمكن المتعلم من توظيف المعرفة المكتسبة في حل المشكلات التي تواجهه، وأن اكتساب الخبرات لدى المعلمات شيء بديهي يكتسب مع مرور الزمن.

التوصيات

في ضوء النتائج التي أسلف ذكرها، أوصت الباحثة ب:

1 – عقد دورات وورشات تدريبية لمعلمات الصفوف الثلاث الأولى تساعدهم على توظيف مهارات القرن الحادي والعشرين؛ لما لها من أهمية كبيرة في مواكبة تطورات الحياة العلمية والعملية.

2 – توجيه الباحثين لإجراء دراسات جديدة تهتم بمهارات القرن الحادي والعشرين على صفوف أخرى، ومجالات مختلفة لما لها من أهمية في مواكبة تطورات العصر.

المراجع

أبو عبادة، أثير (2021). درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لمهارات القرن الواحد والعشرين مع طفل الروضة في ضوء رؤية المملكة 2030 من وجهة نظرهم. **مجلة التربية بجامعة الأزهر**، 189(1)، 302-340.

أحمد، شاكر وزيدان، همام (2003). **التربية المقارنة**. مصر: مجموعة النيل العربية.

بن زيد، منيرة (2021). مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة. **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية**، 5(22)، 435-456.

بني نصر، رنا وبني عيسى، عبد الرؤوف (2024). درجة توظيف معلمات الصفوف الثلاث الأولى الخرائط الذهنية أثناء تدريسهن ومعوقات ذلك من وجهة نظرهن. **مجلة الفنون والأدب وعلوم الانسانيات والاجتماع**، العدد(111)، 132-154.

جاسم، سعدي ويونس، ايمان (2020). **التفكير الناقد لدى طفل الروضة**. الأردن: مركز الكتاب الأكاديمي.

جاسم، سعدي ويونس، إيمان (2020). **التفكير الناقد لدى طفل الروضة**. عمان: مركز الكتاب الأكاديمي.

الجبالي، عروب (2024). درجة ممارسة معلمات الصفوف الثلاث الأولى لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن في مديرية تربية محافظة عجلون. **مجلة المشكاة للعلوم الانسانية والاجتماعية**، 11(1)، 225-248.

خليل، صفوت (2015). دور المعلم الراعي في إطار مهارات القرن الحادي والعشرين. **المجلة العلمية لجمعية إمسيا التربية عن طريق الفن**، العدد(3)، 170-193.

الخوالدة، محمد (2014). **الخيال التاريخي والتفكير الناقد (النظرية والتطبيق)**. عمان: دار الخليج للصحافة والنشر.

دله، حسن (2020). **التفكير الابداعي والتوافق النفسي**. الأردن: مركز الكتاب الاكاديمي.

ذياب، لطيفة (2023). **مدى امتلاك معلمي المرحلة الأساسية مهارات القرن الحادي والعشرين وعلاقتها بالحذاقة التدريسية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس.

زهر، سوزان (2016). **مهارات البحث على الإنترنت لطلاب القرن الحادي والعشرين**. بيروت: دار العلوم.

الزهراني، أحمد وابراهيم، يحيى (2012). **معلم القرن الحادي والعشرين**. تم الرجوع إلى الموقع: الخميس، 2024/12/19:

http://almarefh.net/show-content sub.php?CUV=400&Model=M&SubModel=138&ID=168&showA ll=on.

شمس الدين، فيصل (2008). **تقنية المعلومات**. القاهرة: شمس للنشر والإعلام.

الطيب، عبد النبي (2016). **مهارات الاتصال الفعال**. عمان: دار أمواج للنشر والتوزيع.

عبد البر، أزهار (2023). استراتيجيات التعلم الرقمي ودورها في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين في المرحلة الثانوية. **المجلة العربية للقياس والتقويم**، 4(7)، 2805-2927.

عبد الفتاح، محمود (2013). **الأساليب الحديثة في التعامل مع ضغوط العمل**. القاهرة: العربية للتدريب والنشر.

العديم، منيفة (2023). مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب الدراسات العليا في جامعة حفر الباطن. **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية**، 7(31)، 357-408.

مجموعة العلوم الاجتماعية (2024). **أن تكون مسلماً في مجتمع غير مسلم**.

مطبوعات كلية هارفرد لإدارة الأعمال (2011). **تشجيع الابداع**. الرياض: العبيكان للنشر والتوزيع، ترجمة الحارث النبهان.

ملحم، أماني (2017). **درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر التكنولوجيا للمرحلة الأساسية العليا ودرجة امتلاك الطلبة لتلك المهارات**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

منصور، حسن (2019). **التربية الاعلامية الجديدة –المداخل النظرية والأساليب التطبيقية**. عمان: مكتبة المتنبي.

هاسون، جيل (2019). **مهارات التواصل الذكي**. مصر: دار نهضة مصر، ترجمة أحمد محمد مجاهد.

Bybee, R. (2009). **The BSCS 5E instructional model and 21st century skills**. Colorado Springs, CO: BSCS, 24.